

شرح الأسماء الحسنی

[204] من النبیین والصدیقین والشهداء والصالحین وهم المنعم علیهم المشار إلیهم فی سورة الفاتحة فالمقصود من الصدیقین والاخیار الاولیاء والسلاک من الائمة الاثنی عشر (ع) واتباعهم الذین هم بروج سماء الولاية وكواكب فلك الهدایة ولا ینافی هذا ما ذكره العرفاء ان للاولیاء ست طبقات فی ضمن ثلثامة وخمسين وستة رجال کلهم مقيموا باب ا □ تقدست اسمائه ومقربوا حضرته وکلهم اصحاب الکرامة ومستجابوا الدعوة من الواحد والثلثة والخمسة والسبعة والاربعین والثلثامة وذلك الواحد هو القطب وسید الكل وردوا فی ذلك حدیثا هو هذا □ فی الارض ثلثامة قلوبهم علی قلب ادم وله اربعون قلوبهم علی قلب موسى وله سبعة قلوبهم علی قلب ابراهیم وله خمسة قلوبهم علی قلب جبرئیل وله ثلثة قلوبهم علی قلب میکائیل وله واحد علی قلب اسرافیل فإذا مات الواحد ابدل ا □ تعالی مكانه من الثلثة وإذا مات من الثلثة ابدل ا □ مكانه من الخمسة وإذا مات من الخمسة ابدل ا □ مكانه من السبعة وإذا مات من السبعة ابدل ا □ مكانه من الاربعین وإذا مات من الاربعین ابدل ا □ مكانه من ثلثامة وإذا مات من ثلثامة ابدل ا □ مكانه من العامة بهم یرفع البلاء عن هذه الامة ووجه عدم المنافات ان فی کل زمان قطب الاقطاب واحد عند هم وهو واحد من ائمتنا وفی زماننا هو حضرت القائم صاحب الامر والزمان علیه صلوات ا □ الرحمن وهكذا ما قال بعض اخر من العرفاء ان من الاولیاء ثلثامة هم النقباء وسبعین هم النجباء واربعین هم البدلاء وسبعة هم الاخیار واربعة هم العمدة وواحدا هو الغوث ومسکن النقباء المغرب ومسکن النجباء مصر ومسکن البدلاء الشام والاخیار سیاحون والعمدة فی زوايا الارض والغوث بمكة شرفها ا □ تعالی وقیل ان اولیاء ا □ تعالی وراء الطبقات المذكورة ثلثون الفا ومنهم اربعة الاف اشرف ومن الاربعة الاف اربعمئة اکمل ومن الاربعمئة اربعون افضل ومن الاربعین اربعة اقدم ومن الاربعة واحد اکمل واشرف وقیل ضناین ا □ اربعة الاف واحوالهم مختفية من الخلق بل منهم انفسهم قال العارف الكامل کمال الدین عبد الرزاق الکاشی س فی ضناین ا □ هم الخصایص من اهل ا □ الذین یضن بهم لنفاستهم عنده كما قال صلی ا □ علیه وآله ان □ ضناین من خلقه البسهم النور الساطع یحییهم فی عافية ویمیتهم فی عافية وقالوا غیر ذلك من المقالات والكلام فیهم طویل ولساننا عن البیان کلیل